المعلم والفيلسوف

كمال جنبلاط

اقوال مأثورة

اعداد:

سهام ناطور

اصدار اسيا

المعلم والفيلسوف كمال جنبلاط
اقوال مأثورة
سهام ناطور

The Teacher and the Philosopher
Kamal Joumblatt
Distinguish Sayings
Seham Natur

تصميم: توحيد ناطور

الطبعة الاولى 2004

دار اسيا للصحافة والنشر
دالية الكرمل 30056 ص.ب. 107
تلفون: 00972-4-8394103 فاكس: 00972-4-8396978

توطئة

كمال جنبلاط, معلم وفيلسوف وزعيم وقائد وحكيم وتقي من أتقى أتقياء الطائفة الدرزية, كتب مسيرته في تاريخ لبنان وتاريخ الطائفة الدرزية بأحرف من ذهب, وترك آثاراً وبصمات تشهد على باعه الطويل في الحلبة السياسية, وعلى أعماله العريقة في الحياة المدنية, وعلى كونه زعيماً عشائريا توحيدياً صميماً, وفوق كل ذلك, كان مفكراً فيلسوفاً وخطيباً لامعاً وصاحب قلم وإبداع . وهناك أوجه كثيرة, يمكن ان يُذكر بها كمال جنبلاط, فهو موسوعة كبيرة, وهو محيط عميق, وهو سماء ليس له نهاية. وتشهد على ذلك مجموعته الادبية الكاملة, وعشرات الأعداد من صحيفة الانباء, وعشرات محاضر الجلسات في مجلس النواب, ومصادر كثيرة اخرى.

ومن يريد ان يغوص في أعماق كتب وادب وتراث كمال جنبلاط, يحتاج الى وقت عظيم, وجهد كبير, كي يستطيع ان يتلمّس بعض ما فيه.

وهذا الكتاب هو محاولة متواضعة, لإختيار وإنتقاء بعض الدرر اللامعة من أدب وفلسفة كمال جنبلاط, ونشرها في إطار كتيب, يسهل على الشبيبة والنشء الجديد, ان يتذوّقوا من خلاله بعض نفحات هذا الزعيم الكبير, كما أن هذا الكتيّب يلائم روح العصر, من حيث ان مشاغل الإنسان وهمومه كثيرة, وليس باستطاعته ان يستوعب كل شيء. وبلغة كمال جنبلاط, نعرض من على صفحات هذا الكتاب, بعض حبّات القمح, إخترناها من البيدر الشاهق الكبير العظيم.

والله ولي التوفيق

سهام ناطور

كمال جنبلاط

زعيم لبناني كبير (1917- 1977) ولد في قصر المختارة في الشوف, في بيت وجاهة وزعامة وقيادة, منذ سنوات طويلة. تلقىتعليمه الثانوي في مدرسة عينطورة, وأجاد اللغة الفرنسية. كان الإبن الوحيد للسيدة نظيرة جنبلاط, التي كانت زعيمة الشوف والدروز في الثلاثينات دون منازع. وقد أثرت شخصية الوالدة التي كانت مثقفة ومتدينة على سلوك إبنها ومستقبله, فاكتسب منها الكثير, مما ساعده في شق طريقه في المستقبل. انتقل عام 1938 للدراسة في السوربون في باريس فحصل على شهادتين, الأولى في علم الإجتماع, والثانية في الحقوق. لم يكن يرغب بالسياسة ودخلها مجبرا فقد توفي زعيم العائلة, صهره حكمت جنبلاط, عام 1943 واضطر إلى تولي زعامة العائلة, وانتخب نائبا عن الشوف ثم عين وزيرا ودخل معترك الحياة السياسية من أوسع أبوابها. أسس عام 1949 الحزب التقدمي الإشتراكي, وكان خلال عشرين سنة بجانب الرئيس عبد الناصر, من زعماء العالم الثالث. تولى قيادة ثورة شعبية عام 1958 لتثبيت الحكم الديموقراطي في لبنان, وظل يجاهد كنائب ووزير حتى اغتيل وهو في طريقه إلى بيته.

كانت له معرفة بالطب الشعبي كما كان صحافيا ومؤلفا وباحثا توحيديا ضليعا وكذلك شاعرا مرهفا وبالإضافة إلى ذلك خطيبا لامعا.

كان كمال جنبلاط, رجل التاريخ وصاحب الموقف الصلب والرأي الصائب المحكم, والسياسي اللامع الذي اذا قال فعل , لا يعرف التسويات ولا المساومات, ولا يؤمن بالمنعطفات السياسية, لا يعرف المهادنة او التراجع, كان اسطورة من الاساطير, حظي بثقة الناس جميعا لانه آمن بالانسان وقدراته فقد كان صادقا مع نفسه ومع الاخرين.

ولد في بيئة ارستقراطية واقطاعية, فثار على المتعارف وعلى التقاليد وتحرر من نزعة السيطرة والتحكم, فاقتسم ارزاقه وضياعه مع الفلاحين والكادحين, ومد يد العون الى المحتاجين والمعوزين دون تفرقة في الدين والملة واللون. ومد يد العون الى الارامل والايتام والمحتاجين. ودعم العلم والتعليم والعمل. وخرط ذلك على شعار حزبه التقدمي الفأس والقلم.

كان كمال جنبلاط انسانا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معاني الانسانية, حساسا الى اقصى الحدود ذا شعور نبيل وعواطف انسانية خالدة.

ان كمال جنبلاط باستشهاده قد جسد كل مفاهيم الفداء والاستشهاد والمحبة... لقد ناضل من اجل نصرة الحق واعلان رايته. واستشهد من اجل مبادئه وايمانه بعدالة قضيته وصدق طريقه. وبهذا يكون قد تلاقى مع سيدنا سقراط الذي شرب السم وهو يبتسم ويسخر . ومع الناصري الذي صلب وعذب وقد واجه سيافه وهو يقهقه ضاحكا ساخرا من الموت.استشهد المعلم وهو مرفوع الهامة غير آبه بالموت, مات ميتة الابطال متحديا بصدره الرصاص.

كمال جنبلاط عملاق المنابر ونصير الضعفاء وسند القضايا الانسانية والسياسية العادلة, المقاوم للظلم, السيف القاطع بوجه التغطرس والتسلط والانعزالية, الداعي الى الديموقراطية والعلمانية, المرشد الى سبيل الفضيلة والشهامة والكرامة...

لقد قضى شهيدا في سبيل مبادئه وافكاره التي كان يؤمن ويبشر بها ورهن حياته من اجلها. حزنت الدروز والأمم العربية والإسلامية وكل قوى الخير في العالم, على استشهاده وجرت له جنازة كبيرة وترك وراءه نجله الزعيم وليد جنبلاط.

تتعدد الأوجه التي يعرف بها المعلم كمال جنبلاط, فهو السياسي والبرلماني الكبير, وهو الكاتب والفيلسوف والمفكر العميق, وهو الزعيم العشائري العظيم, وهو الإنسان الحقيقي. ونبدأ من الصفة الأخيرة, فقد فتح كمال جنبلاط عينيه, ووجد نفسه في بيت عريق من الزعامة والإقطاعية والغنى والثروة.وقد أنعم الله, سبحانه وتعالى, عليه وعلى أهله بأرزاق كبيرة وأملاك وافرة تضم عدة قرى وضيع ومزارع, وفيها كلها يسكن أناس من كافة الطوائف والديانات. ولما شب كمال جنبلاط ووصل إلى البرلمان وأسس الحزب التقدمي الإشتراكي الذي نادى بالمساواة بين الناس والعدالة والحرية الشخصية والإشتراكية وتوفير الفرص للجميع, قام بعملية لم يفعل مثلها أحد قبله في أوروبا أو أي مكان آخر, وهي عملية توزيع الأرض على الفلاحين وتقسيم أملاك جدوده وآبائه على الناس الذين زرعوا الأرض وعملوا فيها. هذه العملية تثبت بدون أدنى شك مدى إنسانية وأصالة وعراقة هذا الشخص

الذي نادى بمبادىء معينه وكان أول إنسان ينفذ هذه المبادىء ويطبقها على أرض الواقع, وبذلك أثبت أهليته للقيادة والزعامة وتحمل المسؤولية.وإذا نظرنا إلى وجه آخر من أوجه كمال جنبلاط وهو وجه الزعيم الدرزي العشائري فإننا نجد ان هذا الزعيم الذي أرسله أهله للدراسة في باريس في العقد الثالث من القرن العشرين, حينما كانت الناس ما زالت متاخرة ثقافيا وعلميا, هذا الإنسان الذي تخرج من السوربون واكتسب ثقافة الغرب , عاد إلى مسقط رأسه وإلى عشيرته وأهله وتعامل مع الجميع ليس كمتعلم أو كزعيم أو كنائب وإنما تعامل مع الجميع كفرد من أفراد الطائفة الدرزية الكريمة وكواحد من الشباب الذين كانوا على إستعداد أن يعملوا كل ما في وسعهم من أجل مجتمعهم وطائفتهم.لقد ظهر فيما بعد كمال جنبلاط جنبا إلى جنب مع المرحوم الشيخ محمد أبو شقرا , شيخ عقل الطائفة الدرزية في لبنان خلال سنوات, ظهرا في كافة المناسبات بإسم الطائفة الدرزية معربين عن الوجه الحسن والمشرق لهذه الطائفة عاملين على تأكيد وحدتها وسلامتها وتكتلها. وقد تسلم كمال جنبلاط المسؤولية الإدارية وهو في ريعان شبابه فانتخب عضوا في البرلمان وعين وزيرا وهو ما زال شابا ثم تسلم أثناء حياته الوزارة تلو الأخرى ونجح في مناصبه هذه كلها فخدم أبناء طائفته وسكان دولة لبنان والعالم العربي بأسره بمبادئه وأساليبه ومعاملاته. وقد أسس الحزب التقدمي الإشتراكي وترأسه طوال حياته, وضم هذا الحزب, شخصيات معتبرة من كافة الطوائف, وبذلك يكون قد برهن للملأ عن إمكانية التعايش السلمي لأبناء جميع الديانات بسلام ووئام وتفاهم وتعاون, وكان صديقا حميما للرئيس

جمال عبد الناصر ولزعماء العالم العربي قاطبة وبذلك رفع إسم الدروز عاليا في العالم العربي وأثبت أن الدروز هم في طليعة الطوائف الراقية المثقفة التي تعمل على تطور وتقدم وترقي المجتمع العربي باسره. وكان كمال جنبلاط صديقا حميما كذلك لزعماء الإتحاد السوفييتي والعالم الشيوعي والاحزاب الإشتراكية في الغرب وبذلك يكون قد برهن ان الطائفة الدرزية الصغيرة يمكن ان تنجب شخصيات مرموقة ذات أبعاد ومستويات عالمية.وفوق كل هذا يظل كمال جنبلاط مفكرا وفيلسوفا وكاتبا له مؤلفاته الحزبية والمذهبية والروحية التي تنم عن شخصية مثقفة عميقة التفكير والأبعاد والأغوار فقد وضع مثلا عاليا للعمل الحزبي كما أنه كان من الذين نادوا بالقومية العربية وتعزيز مكانتها دوليا وتعمق بالفلسفات الهندية وقضى سنوات من حياته في معابد الهند يبحث وينقب عن جذوره التوحيدية العميقة, كما أنه وضع مؤلفات في الآداب العامة وفي العلاج الطبيعي وفي مواضيع تهم الإنسان في كل مكان وزمان. وقد دفع كمال جنبلاط ثمنا غاليا مقابل مبادئه وتعاليمه فقد دفع حياته ثمنا لذلك حيث امتدت إليه الأيادي الغاشمة واغتالته وهو في أوج عطائه وفي قمة نشاطه.

عن كتاب "الدروز، شيوخ اعيان واعلام"







الارادة

ارادة الإنسان ككل عامل معنوي تنبع من صميمه اي من نفسيته
ولا يتحكم بها إلا في مجالات محدودة ومعروفة

لبنان وحرب التسوية ص 167

الارتفاع

علينا في جهدنا السياسي ان نرفع ذهنية الجماهير فوق مستواها
لا ان نهبط بها الى مستوى هذه الذهنية.

في مجرى السياسة اللبنانية ص 101

الاستقلال

يتحقق الإستقلال لمجتمع معين اذا توفرت له السيادة القومية .

مختارات - احاديث عن الحرية ص 41

الادب

الادب الحقيقي

هو الذي يرتقي بالنفس،

يرفع ولا ينول،

يصون ولا يهدم،

يبعث السعادة

لانه يبعث الجمال الاصيل

في النفوس الحيّة.

ثورة في عالم الانسان ص 255

الحشمة والادب هما

في احترام مبادرة الآخرين

والسماع لهم

وانتظار استيفاء دورهم

ادب الحياة ص 21

الاحترام

ومن لا يحترم نفسه ويعتبر قيمها

فكيف يصح له

أن يتوجه الى الآخرين

بالإعتبار والإحترام.

ادب الحياة ص 9

وإنما يحترم الإنسان نفسه

على قدر ما يحترم الآخرين.

ادب الحياة 14

الاحداث

ألاحداث ليست أشياء ثابتة بل هي بالحقيقة

مسارات متبدّلة ومتحوّلة على الدوام

ربع قرن من النضال ص 7

الاصلاح

كل إصلاح حقيقي،

يكون في العودة الى نظام السلف الصالح

والمشايخ السابقين، ولا إكراه في الدين.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص 18

كيف يستقيم إصلاح الظاهر وتطويره

إن لم ينطلق السعي من الباطن وسمطه وروحه.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص 18

كيف يصح للمصلحين أن يصلحوا،

وهم يتعاطون معالجة الامر من الخارج.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص 18

الفكر الإصلاحي لا يُبتدع ابتداعاً ..

فمن ليس عنده لا يعطى ولا يزاد.

لبنان وحرب التسوية ص 157

الارادة

ارادة الإنسان ككل عامل معنوي تنبع من صميمه اي من نفسيته
ولا يتحكم بها إلا في مجالات محدودة ومعروفة

لبنان وحرب التسوية ص 167

الارتفاع

علينا في جهدنا السياسي ان نرفع ذهنية الجماهير فوق مستواها
لا ان نهبط بها الى مستوى هذه الذهنية.

في مجرى السياسة اللبنانية ص 101

الاستقلال

يتحقق الإستقلال لمجتمع معين اذا توفرت له السيادة القومية .

مختارات – احاديث عن الحرية ص 41

الافراط

على الصعيد الاخلاقي

فالإفراط يؤدي الى

انحراف او تشويه وإفساد.

نحو اشتراكية اكثر انسانية ص 84

الافهام

إنّ مواهب الافهام

تختلف وتتميّز في إدراكها،

وأذواق القوم تتنوّع في الرغبة والطلب،

ولانهم في معظم ظروفهم،

يحجبهم عن إستقصاء الحق الاخير،

في كل شيء، ما هم عليه من إستقطاب داخلي،

أو إنجذاب خارجي.

توطئة اضواء على مسلك التوحيد ص 64

الإصلاح لا يقوم بالتشذيب الأعمى

ولا بالزيادة او النقصان ولا بتقليد الجديد، أي جديد،

ولا بالتشويه او التحريف والهدم،

بل بالتنمية المتوافقة والتطوير الملازم الملائم.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص 25

ان الإصلاح الحقيقي هو في استيعاب

وتفهم التراث التوحيدي العرفاني والحضاري

النابع عنه العميقة جذوره في التاريخ

وربما فيما قبل التاريخ المعروف.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص 24

الأصنام

كل عابد صنم إنما يعبد ذاته الإنسانية

ولو تنوّعت الهياكل وتميّزت الأصنام.

اضواء على حقيقة القضية القومية ص 38

الانسان

الإنسان الفرد، وليد ما عاشه ويعيشه ويعايشه

من انفعالات ومؤثرات، وعلائق تفكير وعمل.

ربع قرن من النضال ص 42

الإنسان هو في البداية كما في النهاية كائن إجتماعي

فيما يتعدى الحرف ص 30

يمكن للإنسان ان يكون له مثلان أعليان في قضية واحدة.

اضواء على حقيقة القضية القومية ص 56

الإنسان الفرد ليس هو كائناً مطلقاً

في صيرورته وتصوّره

الوجودي الظاهر والباطن،

بل هو متفرد ومختلف

عن إخوانه في القليل وفي الكثير.

ربع قرن من النضال ص 42

الاقتناع

من لا يكون صادقاً فكيف يستطيع

ان يقنع الاخرين إذا كان هو غير مقتنع بما يقول.

ربع قرن من النضال ص 60

الأقوياء

انما الحياة للأقوياء في نفوسهم لا للضعفاء

لبنان وحرب التسوية ص 124

الانتصار

الانتصار السياسي بعد الثورة يتطلب تخطيطاً وتعاوناً ومثابرة

ربما اكثر من الجهد المصروف ابّان الثورة

في مجرى السياسة اللبنانية ص 19

كما انه لا يجوز القطع والفصل

بين الإنسان وبين تراثه،

فلا يمكن أيضاً القطع

بين الإنسان وبين طبيعته.

ثورة في عالم الانسان ص 235

الإنسان الحديث العادي،

لفرط ما غشيت عينيه التقنية ومادية الأنظمة،

قد اضحى أحياناً كثيرة إنساناً ناقصاً.

ثورة في عالم الانسان ص 235

الإنسان وليد ما تجمع وتراكم

في أغشيته وخلايا أعصابه

وما استنبطته محاور غرائزه ونزعاته.

فيما يتعدى الحرف ص 105

نقاوة النظر شان أساسي وعامل جوهري

في تكوين روحية الإنسان وذهنيته الفاضلة

ادب الحياة ص 53

الإنسان هو الذي يطهّر الهيكل ويحيي المعتقد

وليس الهيكل الذي يطهر الإنسان.

فيما يتعدى الحرف ص 40

ما يلقى الإنسان من نتائج أعماله

إلا ما يكون قد بذره في مقدمات هذه الأعمال.

مختارات – احاديث عن الحرية ص 199

طبيعة الإنسان هي مزيج من الضعف والقوة، والإنفتاح والإنغلاق،

والمعرفة والجهل، والتوحّش والحضارة، والظلمة والنور.

ثورة في عالم الإنسان ص 86

إن الإنسان يظلّ تلميذاً طوال ايام حياته

ويكمل تهذيبه وتثقيفه وتربيته ما زال حياً.

ثورة في عالم الانسان ص 196

فالإنسان لم يوجد ليكون غرضاً وعبداً للحضارة.

فيما يتعدى الحرف ص 101

الايمان

الإيمان التلقائي هو خطا، نظرياً وواقعياً ...

من اجل المستقبل ص 200

علينا ان نفتش عن الإله المجهول الموجود فينا

فيما يتعدى الحرف ص 92

البطولة

البطولة شغف أصيل وجوع مقيم في النفس لا يرتضي إلا أعمال البطولة طعاماً.

حقيقة الثورة اللبنانية ص 52

البطولة لا تولد ولا تنمو إلا اذا غرسنا اديم الأرض ببذور البطولة.

حقيقة الثورة اللبنانية ص 53

إن تاريخ البشرية

ليس إلاّ صراعاً

صعباً لأجل الوجود.

نكون او لا نكون ص 18

ان الإنسان هو قبل اي شيء

آخر كيان بيولوجي

الديموقراطية الجديدة ص 60

ايامنا

أيامنا جميعها هي

من نسيج افكارنا وشواعرنا،

ونوازعنا ونشاطاتنا

المتدليّة المتراكمة.

ربع قرن من النضال ص 43

التاريخ لن يرحمنا اذا نحن لم نسجّل

على انفسنا وجود هذا التاريخ

في مجرى اسياسة اللبنانية ص 52

التاريخ الحي هو حافظة الجماعة

التي تحيط بجميع الحافظات الفردية

وتغلفها وتحييها وتمدّها بالتراث الفاعل المتصل .

في مجرة السياسة اللبنانية ص 53

نعتقد اننا نحن الذين نصنع التاريخ.

ولكن كوامن المجتمع هي التي تكون نضالنا

وتصنع التاريخ بواسطتنا.

من اجل المستقبل ص 98

من لم يتجرا على صنع التاريخ

لا يلبث هذا التاريخ ان يتحوّل عنه

وأن ينقلب عليه.

من اجل المستقبل ص 124

البيئة

ان للبيئة ولتحوّلات هذه البيئة دوراً فعال
يوازي دور التعليم نفسه
في تربية التلميذ او الطالب.

نحو اشتراكية اكثر انسانية ص 50

التاريخ

الأوهام في التاريخ قد تتغلب على الواقع..
وحصيلة التاريخ هي، في النهاية،
تصادم تخيّلات وأوهام.

مختارات – احاديث عن الحرية ص 100

لا يستطيع أحد ان ينطح صخرة التاريخ
دون ان تتساقط قرونه جميعها.

لبنان وحرب التسوية ص 38

التجربة

من لا يصدق فليجرب

من اجل المستقبل ص 200

التحدي

وبالحقيقة لا يستطيع الإنسان ان يعيش بدون تحدّ

ادب الحياة ص 186

من لا يتحدى الكذب فهو كاذب،

ومن لا يتحدى الظلم فهو ظالم،

ومن لا يتحدى الجهل فهو متعام

ومن لا يتحدى القوة الغاشمة فهو جبان.

من اجل المستقبل ص 185

التألق

الاديب والشاعر والفنّان لا يستطيع أن يتوغّل في القمة

إلا إذا تجرّد وانسلخ عن نفسه.

ثورة في عالم الانسان 223

التباين

إن التباين والتنوّع هو أيضاً إحدى قواعد الإبداع الكبرى.

ربع قرن من النضال ص 42

التبدل

نحن احياناً نتبدّل ويتبدل مجتمعنا دون ان نشعر بهذا التبدل.

في مجرى السياسة اللبنانية ص 110

التضحية

التضحية واجب ونهج أصيل

في النفس للإرتقاء الدائم،

لأنها تزيل أنانيتنا.

ثورة في عالم الانسان ص 241

التطور

الإيمان بالحياة هو الإيمان بالتطور:

فلولا التطور لما كانت الحياة.

مختارات – احاديث عن الحرية ص 38

التطور لا ينطلق من العدم.

ثورة في عالم الانسان ص 44

التدمير

كل مادية في النهاية تدمر ذاتها بذاتها.

وكل شر يقصد به الخير يعود الى صاحبه

اضواء على حقيقة القضية القومية ص 72

التراث

التراث الصالح

هو الذي يتوجه

إلى اختيار وتبنّي ونشر

أفضل ما ينعكس في مرآته

من حقيقة الإنسان

وأصالة ناسوته.

ثورة في عالم الانسان ص 165

التعصب

ان الذي يبصر النور مثلاً لا يتعصب للنور.

العلماء الحقيقيون ليسوا متعصبين،

الاولياء والقديسون ليسوا متعصبين،

الابطال ليسوا متعصبين..

التعصب هو واقع الجهلة

الذين يحاولون ان يقنعوا الآخرين

بما هم ليسوا به مقتنعين.

من اجل المستقبل ص 299

الجهل ينبت التعصب

فيما يتعدى الحرف ص12

التعلق

التعلق : هو العبودية الحقيقية.

فيما يتعدى الحرف ص 70

التعددية

ان الافراد والثقافات والحضارات

تختلف وتتمايز

عن بعضها البعض

بسبب نظرتها ورؤياها المختلفة

للأشياء والأمور

وبسبب اختلاف وتنوّع

مفاهيمها ونمط معالجتها له.

نحو اشتراكية اكثر انسانية ص 85

كل من يميّز بين بشري وبشري آخر

على أساس الجنس

او اللون او المعتقد

يُعدّ كافراً في نظر الله

والملائكة والبشر

ولو صلى الف ترتيلة

وآية في كل يوم.

من اجل المستقبل ص 128

التقدم

التقدم ليس باعتماد كل مُبْتكر

وكل مُستحدّث في حقل العادات والمخترعات

والتطبيقات العلمية والسلع والفنون.

ثورة في عالم الإنسان ص 22

لا يفيد الإنسان ان يكون

متمدناً في خارجه،

بل عليه ان يكون

متحضراً في داخله.

ثورة في عالم الانسان ص 22

التقدم يعني ان

نفيد من ارث الاجيال

واختبار البشرية التي سبقتنا.

فيما يتعدى الحرف ص 102

التفوق

بعض التلاميذ قد يتفوقون على أساتذتهم

في درك الحقيقة التي جاء بها،

وفي استكمالها، ودفعها الى برج التمام،

ولكن هذا الامر في حقل السياسة والأيديولوجية، نادر

ربع قرن من النضال ص 42

التقاليد

التقاليد علاوة على انها قوة في مصير الجماعات

وتلاحمها وارتباطها، هي السُنن الحقيقية للمجتمع.

ثورة في عالم الانسان ص 75

ان الشعوب التي تعيش بدون تقاليد في الحياة

هي كالأشجار التي تحاول اقتلاعها من الأرض وفصلها عنها.

ثورة في عالم الانسان ص 75

التقدم

التقدم ليس باعتماد كل مُبْتَكر
وكل مُستحدّث في حقل العادات والمخترعات
والتطبيقات العلمية والسلع والفنون.

ثورة في عالم الإنسان ص 22

لا يفيد الإنسان ان يكون
متمدنا في خارجه،
بل عليه ان يكون
متحضرا في داخله.

ثورة في عالم اللنسان ص 22

التقدم يعني ان
نفيد من ارث الاجيال
واختبار البشرية التي سبقتنا.

فيما يتعدى الحرف ص 102

التقية

التمرس بالفضيلة والتجمل بالتقوى

وهي إتقاء في جميع الأحوال،

وهي التقية الحقيقية.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص 19

التنوخيون

اذا كان من وجهة الحكم والتاريخ ايضاً

فقد تولّى التنوخيون إمارة جبل لبنان وبيروت

ستمائة سنة تقريبا اي منذ الف ومائة

وربما منذ القرن العاشر حتى بزوغ فجر المعنيين.

من اجل المستقبل ص 126

التنظيم

التنظيم الحزبي، بالنسبة للشعب، هو كالهيكل الفقري بالنسبة للجسد.

ربع قرن من النضال ص 33

التهذيب

ومن لا يستوي له تهذيب خارجه فكيف يستقيم له تهذيب داخله؟

ادب الحياة ص 9

التواضع

التواضع رفيق الصدق، وإلاّ لما اعتمرت اي نفس بالصدق.

ربع قرن من النضال ص 59

التوحيد

لا ينفصل المسلك التوحيدي (اي الدرزي) بشكل خاص
عن التصوّف العرفاني الإسلامي والتحقق الحنيف الأصيل
الذي إستقى هو ذاته ممن سبقه
في اختبار أرباب الحكمة والعرفان الأقدمين.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص 27

ان معتقد التوحيد اي الدرزية هو مسلك للمعرفة الأخيرة
أي الكشف عن حقيقة الوجود لمن طلب واستحق ان
يرتقي الى هذا المطلب الشريف، الصعب المنال.

توطئة اضواء على مسلك التوحيد ص 63

التوحيد هو مسلك للعرفان استبطنته كل شريعة على مر العصور ،
لانه يتعلق بالخاصة المتطهرين، ويتوجّه إليهم وينفردون
ويختصون به ، بينما الدين او الشريعة في المفهوم العادي،
تشمل عامة الافهام وتتسع لجميع المؤمنين.

توطئة اضواء على مسلك التوحيد63

لا توحيد بدون الصدق.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص 58

مسلك التوحيد لايشتكل إلا على كل ما يرفع ويرقى بالإنسان في معراج السمو والصفاء واليقظة المستعلية والتنزيه والتجريد

توطئة اضواء على مسلك التوحيد ص 65

من شاء التعرّف الى مسلك التوحيد
فيجب عليه ان يعود الى مصادره الأولى
وينابيعه الروحية المباركة في مراحل تطور البشرية
في مختلف أدوارها منذ فجر بداية القدم
وأن يستوعب اصولها وفروعها
ولا يتوقف عند مرحلة من تنشئتها واستمرارها
وإلا ساء فهمه وقصر باع إدراكه وظهر
بمظهر العارف في موضع الجاهل وتشوّه بين يديه
مفهوم محض التوحيد والعرفان
في جميع الامكنة والازمان

توطئة اضاء على مسلك التوحيد ص 66

هذا العلم (علم التوحيد) يكون على مراتب وعلى درجات

تبرر هذا الإحتجاب والإستتار

على من لا يتعدى مراحل التصفية

للمحاضرة والكشف والمشاهدة

توطئة اضواء على مسلك التوحيد ص 75

لا يمكن النظر الى مسلك التوحيد منفصلا ومستقلاً

عن مسالك الحكمة والعرفان المتقدمة

في ادوار التاريخ المعروف والمجهول

والتي عمرت بها حياة المؤمنين

الأولين الموحدين في مصر الفرعونية القديمة

وفي الهند وايران وبلاد التبت وما وراء الواحات

وفي بابل وآشور وفي اليونان

وفي جزر البحر الأبيض المتوسط وعلى انفراج شواطئه،

ثم بعد ذلك في الإسلام مرورا بالنصرانية الاولى

وما قبلها فيما تكشّفت عنه مغاور البحر الميت في فلسطين

وبالمذاهب العرفانية التي انتشرت

في كل صقع من العالم القديم.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص 26

الثورة

الثورات السياسية العميقة الجذور،
والبعيدة الأسباب كالتي نعيشها – لا تعالج بعنف الطغيان ..
لانها ستلتهم هذا الطغيان بدوره.

لبنان وحرب التسوية ص 38

الثورة في التاريخ هي فرصة يجب ان يلتقطها الانسان
وكانها لن تعود ، فإذا لم يتحرك بطلب هذه الفرصة
فاتته وسبقه القطار.

لبنان وحرب التسوية ص 58

كل ثورة لا تتوصل الى أهدافها التاريخية
الأخيرة المحددة لها من وجهة التطور،
او لا تتوفر لها القيادة السليمة لاجل ذلك،
تصبح وبالاً على نفسها وعبئاً ووبالاً على المواطنين.

في مجرى السياسة اللبنانية ص 89

الثورات تدفع دوماً بالتاريخ

دفعاً ثابتاً وموجهاً الى الامام.

في مجرى السياسة اللبنانية ص 13

الثورية ليست باعتناق الكلمات

الطنانة العنيفة الجوفاء،

ولا باتخاذ المواقف المجفلة،

ولا بتهديم كل تقليد،

ولا باعتماد كل جديد.

ثورة في عالم الإنسان ص 22

الجاذبية

كل صنف ينقاد ال صنفه، وكل جنس ينجذب الى جنسه.

فالخبثاء لا يستطيعون معاشرة الكرماء.

ربع قرن من النضال ص 58

الجبان

الجبان يلجا دائماً الى العنف عندما يتاكد من خفق أساليب خصمه.

حقيقة الثورة اللبنانية ص 49

الجدلية

لقد علمتنا الجدلية التي هي قاعدة الأشياء .

ان لكل فعل رد فعل مقابل ومواز.

من اجل المستقبل ص 173

الجديد والتجدد

العالم هو جديد على الدوام ومتجدد بحد ذاته.

ثورة في عالم الانسان ص 97

ليس كل ما هو جديد، جيداً او خيراً، او جميلاً بالضرورة.

نحو اشتراكية اكثر انسانية ص 88

الجسم

معاملة الجسم تبدأ بمعاملة الروح، وبتطهير الفكر، وبإشاعة
نواميس العقل في كل ما نفكر ونسعى إليه.

ادب الحياة ص 36

ان المياه الصافية، والهواء والشمس، والدفء، والعشب والسماء
هي منشطات للجسد وللعقل في آن معاً

نحو اشتراكية اكثر انسانية ص 53

الجماهير والجماعات

الجماعات القومية هي كالأفراد تولد وتحيا ثم تزول.

فيما يتعدى الحرف ص 30

الجماهير ترجم أحياناً وتهدم من يتعدى
مفاهيمها الضيقة والمحدودة للأمور.

اضواء على حقيقة القضية القومية ص 206

ألجماهير هي كالأطفال
لا تفكر كثيرا
وليس لديها وقت للتفكير.

ربع قرن من النضال ص 11

الجماهير، كالمرأة،
تحب التبرّج في كل ما يتقدم به
منها موجهها وقائدها.

ربع قرن من النضال ص 12

فيما يتعدى الحرف ص 31

الامم، لا تنمو ولا تتقدّم او تتوحّد وتعيش

إلاّ بفكرة كبيرة وبدافع مؤثر دائم معنوي

غزير الإستقطاب لإحساس الجماهير.

من اجل المستقبل ص 98

الجماهير هي كالطفل، أو كالمرأة

في طبيعتها البديهية

تتأثر بكل شيء،

وتستطيع ان تنقلب من شيء الى شيء.

ربع قرن من النضال ص 32

الحدس

إن الحدس ضروري ويرافق كل تصوّر

يسبق التصميم على العمل مباشرة.

ويختلف القادة نوعياً في قدرتهم على الحدس،

وكأنهم أحياناً يقرأون في صحف الغيب،

أو يستقرئون المستقبل.

ربع قرن من النضال ص 32

الحركة

كل شيء في الوجود الظاهر والباطن هو حركة.

ربع قرن من النضال ص 91

الحرية

حرية المعتقد وحق معتنقيه أيضاً حرمة،

ومن الضروري ألاّ تناقض إحداهما الاخرى.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص 9

الحرية هي حرية الروح لا الجسد

اضواء على حقيقة القضية القومية ص 81

الحرية هي تعبير آخر ووجه مماثل للوعي.

ولا تكون حرية ولا تقدّم بدون الوعي

ثورة في عالم الإنسان ص 14

الوعي والحرية تتحققان

في الوسط الإجتماعي والفكري

الملائم المُعد لها والبيئة

التي تستطيع احتضان بذورها.

ثورة في عالم الانسان ص 15

ومن لا يكون متحرّراً ، في داخله،

فكيف يستطيع ان يدرك حقيقة الحياة

ثورة في عالم الإنسان ص 19

كيف يستطيع ان يحرّر الاخرين وهو لا يدرك معنى الحرية؟

ثورة في عالم اللنسان ص 20

الحرية معرفة, معرفة حقيقة

هذا الوجود في الجملة وفي التفصيل

ثورة في عالم الإنسان ص 20

قضية الحرية هي قضية الإنسان منذ أن وُجد

ثورة في عالم الانسان ص 228

تكون الحرية اثمن شيء في الوجود التام، إذا اقترنت،

في ممارستها وفي إبداعها،

بشرعة العقل وقيم استشفافه.

ثورة في عالم الانسان ص 230

الحزب

الحزب طريق لا يلجها إلاّ الاعضاء البسطاء

الاقوياء القادرون من أبناء الشعب.

والذين يهدفون الى الإرتفاع بحياتهم

الى مستوى حياة القديسين والابطال

من اجل المستقبل ص 193

الحضارة

كل حضارة ضمرت واضمحلت عبر التاريخ،

كان فيها للترف والتهالك

على التلذذ والتلهي والإسراف،

حظ في استعجال هذا التهدم والإضمحلال

ادب الحياة ص 143

حضارتنا العربية يكفي ان نزيل عن سطح غطائها
بعض رماد الأجيال المتراكم،
لكي تظهر على أروع ما تقدّم
به من عطاء لكل جيل.

ثورة في عالم الانسان ص 234

ان كل حضارة في العالم تعكس شيئاً
من أصالة الإنسان وقيم جوهر ذاته.

حقيقة الثورة اللبنانية ص 46

الحقد

لا تجعل الحقد، في انحدار دركه إليك،
ولا انحدارك الى غير حقيقته،
يطفئ في روحك نفحة الحب التي بها تحركت في سعيك
لصلاح وإصلاح المجتمع وخدمة الآخرين.

ربع قرن من النضال. ص 56

الحقيقة

على الذين يطلبون الحقيقة المطلقة الشاملة

والتفسير المطلق الشامل

ان يرتفعوا الى مستوى هذه الحقيقة المطلقة.

وإلا فكيف يمكنهم تفسير الفكر بالفكر.

اضواء على حقيقة القضية القومية ص 20

من لا يدرك الحقيقة في ذاته،

كيف يستطيع ان يدرك الحقيقة في الآخرين.

اضواء على حقيقة القضية القومية ص 36

الحقيقة كالدواء بالنسبة للمريض

الذي قد لا يستوعبه جسمه وروحه

إلا على دفعات وجرعات وقدر معين.

ربع قرن من النضال ص 58

لكل حقيقته فيجب ان يبقى عندها.

فيما يتعدى الحرف ص 61

الحقيقة لا تقال إلاّ في موضع الإفادة منها .

ادب الحياة ص 20

لا يفرض الصدق أن نقول الحقيقة كلها

لجميع الناس على السواء،

لأن كلاّ منهم لا يدرك منها، بالحقيقة

إلاّ على قدر كفاءة عقله،

واستعداد نفسه وبلوغ إرادته.

ربع قرن من النضال ص 58

الحكمة

الحكمة لا تنفصل في اي زمان او مكان
عن الإستطلاع الأخير للعقل ونزعته الجوهرية
الى معرفة مصدر إنبثاقه
واصل ينبوعه ومعين إبداعه.

مقدمة اضواء على مسلم الموحيد ص 27

الحكمة واحدة في كل مثوى وزمان
لا تتجزأ ولا تختلف في الجوهر.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص 51

الحكمة اعطيت للبسطاء والجزئيين
وذوي النيّات الحسنة والإرادة العفوية.

فيما يتعدى الحرف ص 40

الحياة والموت

معنى كل حياة هو ان يكون المرء سيد نفسه.

هذه وصيتي ص 45

ان الحياة البسيطة تصنع الغبطة.

هذه وصيتي ص 57

لا لذة فيها في الحياة إلا ويعقبها الم وتجريح،

وما من فرح إلا وبعده كبت.

فيما يتعدى الحرف ص 59

معظم البشر يعيشون ولا يعرفون انهم يعيشون.

فيما يتعدى الحرف ص 99

إن الحياة تولد على الدوام من الموت ذاته.

ثورة في عالم الانسان ص 136

ليست الحياة سوى الشعور بالوجود وإدراك هذا الوجود ووعيه.

نحو اشتراكية اكثر انسانية ص 89

الموت يمحو كل شيء

من اجل المستقبل ص 98

الخبز

يجب ان تكون أهلاً للنضال في سبيل الخبز ، لكي تستحق الخبز..

من اجل المستقبل ص 191

الخطأ

كل من يخطئ يجب أن يقول عن نفسه أنه اخطأ،

وأما الصادق فما عليه حرج.

ربع قرن من النضال. ص 105

الخوف

الخوف خلاق اوهام.

هذه وصيتي ص 11

من يخاف على دمه

وعلى جلده

وعلى اعتقاله

وعلى تشريده فهو ليس منّا

من اجل المستقبل ص 197

الخير والشر

الخير والشر مفهومان

لا يمكن إنكار وجودهما

في مسلك الحياة الفردية والجماعية

ادب الحياة ص 84

دار الطائفة

تملؤنا الرغبة ويحدونا الامل,

بان تتحوّل يوماً هذه البناية الضخمة الجميلة,

المسمّاة "دار الطائفة"

الى جامعة روحانية أو كلية مذهبية وشرعية وروحية،

أو منتدى للتنقيب والبحث والإستطلاع,

في مختلف بطون فلسفات الشرق واليونان،

على شاكلة مجالس الحكمة الاولين,

أو دار الحكمة التي أنشاها مولانا الحاكم بأمر الله

على مثال أكاديمية افلاطون، عليهما السلام.

أو أندية الصوفية العارفين

والمتحققين، رضي الله عنهم.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص 17

الدرزي

الدرزي لا يختلط على أحد. فكينونته الاجتماعية،

هي شان ملامحه تجعل هويته واضحة.

هذه وصيتي ص 64

الدرزي هو كل توحيدي،

اي كل من يعتقد بوحدة اديان العالم كافة،

وكائناً ما كانت طقوسها وشعائرها

أكانت مسيحية وبوذية ومسلمة او هندوكية.

هذه وصيتي ص 65

الشخصية الدرزية الكبيرة

لا تبالي بالحياة الخارجية ولا تحفل بها.

هذه وصيتي ص 65

الدرزية

الدرزية انها ديانة تاملية، ديانة أعطت،
شان الفلسفة اليونانية القديمة،
معنى للحياة وللمجتمع وللمصير البشري.

هذه وصيتي ص 60

الدرزية ديانة زهاد روحانيين،
وعرفانيين (غنوصيين) يمارسون الحياة.
إنها ديانة أخلاق بقدر ما هي ديانة معرفة.

هذه وصيتي ص 60

نحن لا يربط فيما بيننا رابط الدين، بل علاقتنا الاجتماعية
وعاداتنا وثقافتنا، فهذا الرابط هو ما يميزنا عن غير الدروز.
إنه رباط متحدي وأخلاقي. وهو اقرب الى القومية او الى الوطنية –
حتى ولو كانت غامضة فضفاضة –
منه الى التعصب الديني والطائفية الدينية.

هذه وصيتي ص 64

الدرزية الحقيقية هي الحكمة العرفانية (الغنوصية)

في اليونان ومصر وفارس والإسلام في آن معاً.

هذه وصيتي 66

الدروزية هي اسم مستعار لاحق لمسلك التوحيد ذاته

والمؤمنون من الدروز يعرّفون أنفسهم

ويعرفون بالموحدين "الموحدين"،

"وأبناء اليقين" أو " ابناء التوحيد واليقين"

أو "أبناء المعرفة واليقين" أو " بالأعراف"

على شاكلة مسالك العرفان والتوحيد في الاولين والآخرين.

توطئة اضاء على مسلك التوحيد ص 66

المعتقد الدرزي او التوحيدي

هو مسلك للتحقق بالعرفان والولاية الروحية

والحكمة الزاهرة فوق كل شيء.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص 19

الدروز

لا بد لنا هنا أن نذكر بأن الدروز –

اي أصحاب المذهب التوحيدي،

الذين يشبهون الهنود من أصحاب الفيدا –

منتشرون تحت تسميات أخرى في كافة أديان العالم،

يمثلون بالتالي اكثر من ربع البشرية.

هذه وصيتي ص 58

الدروز هي ملة الوحدة الأساسية بين الأشياء والكائنات،

إنها وحدة الكون الجوهرية في صيغته الروحية والطبيعية

الفيزيقية في آن معاً، أي كما لو كانت العناصر

ترى من ذات الخلفية ومن ذات الجوهر الباطن.

هذه وصيتي ص 60

الدروز غير متزمتين ولا يتمسكون بالشكليات.

بل انهم ليبراليو الذهن براء من كل نظرة تبشيرية.

هذه وصيتي ص 65

الدروز حتى وجوههم تختلف.

فلو كان هناك درزي بين عشرين رجلاً

لأمكن التعرف عليه مباشرة.

ذلك ان التاريخ لم ينل من هذا العرق

باعتبار ان العرف حظر على الدروز الزواج من غيرهم

او الزواج اليهم ولم تشذ عن ذلك إلا الندرة.

هذه وصيتي ص 64

إن الدروز هيراقليطيون.

فهم يرون انه ما من فرح إلا وهو مختلط بالغم والعناء،

وما من هبوط إلا ووراءه صعود

وما من موجة تنحط الى القرارة وإلا موجة اخرى تستعد للوثوب.

هذه وصيتي ص 67

ان أروع ما في أبناء هذه الطائفة الكريمة

أنهم من ارباب الستر والعلم واليقين

يتآزفون على المعرفة الأخيرة وعلى شهادة الحياة

كمن يسعى الى الجنة الحقيقية.

توطئة اضواء على مسلك التوحيد ص 75

دروز اسرائيل

قضية دروز اسرائيل الذين غالباً ما يشوه سمعتهم المغرضون،
فإني أود ان اشير الى ان عدداً كبيراً من السّنة
انوا في الماضي من ضمن ثمانية الاف
مسلم في الجيش الاسرائيلي
وما يثير الدهشة أن السنة هنا
الذين ينتقدون الدروز دون إبطاء،
يبدو انهم نسوا هذا الامر.

هذه وصيتي ص 70

إن دروز اسرائيل بعيدون عنا الآن
ولكن لديهم رئيساً روحانيا رفيعاً يقودهم
(الشيخ امين طريف)
وهو لا يزال على الرغم من سنيه الثمانين،
أمثولة في الحكمة والتعقل.

هذه وصيتي ص 70

الدكتاتورية

الديكتاتورية وليدة الفقر والعوز

اضواء على حقيقة القضية القومية ص 202

الديمقراطية

الديموقراطية السياسية لا تنمو وتزدهر

إلا اذا حضنتها عدالة سليمة تكون دائماً وأبداً المرجع والحكم.

من اجل المستقبل ص 243

الديموقراطية ليست غاية بذاتها بل وسيلة لبناء الانسان.

من اجل المستقبل ص 246

الديموقراطية هي ثمرة بعض الثراء المصمم في المجتمع .

اضواء على حقيقة القضية القومية ص 202

الديموقراطية يجب ان تكون انتخاباً للمختارين،

اي الذين اختيروا وفق منهج علمي وتقديري

صارم للذكاء ، للكفاءة، للأخلاق، للشخصية،

اي الذين يشكلون في كل مرحلة، النخبة الحقيقية

ادب الحياة ص 181

الاعمدة التي ترتفع عليها الديموقراطية

هي أعمدة النخبة القادرة السليمة.

ادب الحياة ص 180

اصبحت الديموقراطية سدلاً شاملاً للدول فيما بينها وللأفراد

فيما يختص بهم وبعلاقاتهم بعضهم ببعض.

ثورة في عالم الانسان ص 139

الديموقراطية الحقيقية

هي السلطة المرتبطة بالشعب

وليس حكم الشعب بواسطة الشعب.

نحو اشتراكية اكثر انسانية ص 82

الدين

كيف يتسنى لمن لا يعرف شيئاً

من مبادئ دينه العامة

ان يسترشد به، وأن ينطبع بقالبه

وأن يتشخّص في صورته،

وأن ينتسب روحياً وحتى اجتماعياً إليه،

دون ان يتجاوز أحد، في كل حال،

حد ما لا يحق كشفه

إلاّ للمتعبدين الصدّيقين

والصالحين المحترزين اي المريدين.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص 10

إن الدين والعرفان الذي يبطنه ويتضمّنه

هذا الدين في طرق الموحدين

ومسالك الحكماء والعارفين

يتوافقان ويتكاملان دائما وابدا

في جميع الأمكنة وعبر العصور.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص 58

الذات والباطن

في كشفه لمحيطه البشري - المادي والمعنوي -

يكتشف الإنسان ذاته في حقيقتها.

ربع قرن من النضال ص 41

قد يكون أحياناً في الباطن الخفي فينا

أشياء نريد ان نقولها دون ان نعرف القصد من ذلك.

فيما يتعدى الحرف ص 65

الذرات

الذرات وطاقاتها الباطنة والظاهرة،

وحركتها وانفعالها،

قائمة فاعلة في صميم تكويننا المادي والمعنوي.

ربع قرن من النضال ص 41

الراحة

راحة الفكر الحقيقية هي السعادة -

والسعادة مطلب كل كائن على وجه الارض،

ومن لم يعلم قيمة الراحة

وأهميتها لا يستطيع ان يعمل.

ثورة في عالم الانسان ص 43

النشاط ينبعث من الراحة،

كما تنبثق الحياة من النوم العميق

عند بزوغ فجر اليقظة العادية.

ثورة في عالم الانسان ص 43

الراحة حق مقدّس للجسم وللعقل.

ادب الحياة ص13

الرأسمالية

الرأسمال لا تتنفّذ إمكانياته

ويظل مجرد طاقة

الى ان يحوّل الى عمل

ثورة في عالم الإنسان ص 9

طبقية العامل وطبقية رب العمل –

هي التي فصلت وميزت

بين الرأسمال وبين العمل.

ثورة في عالم الإنسان ص 9

الربح

ان من لم يعمل لحساب الغير

لا يهمه في النهاية إلا الربح المادي

والربح المادي فقط.

حقيقة الثورة اللبنانية ص38

الرجولة

يجب أخيراً ان نناضل في سبيل الفضيلة

وفي سبيل الرجولة الحقة

لكي نظفر يوماً بهذه الفضيلة وبهذه الرجولة –

والرجولة والفضيلة شيء واحد..

من اجل المستقبل ص 191

قد تقضي الرجولة أكثر الأحيان

بأن نبتسم للخصم.

من اجل المستقبل ص 230

من اختار طريق الرجولة والنضال

لأجل بلاده ولأجل شعبه

ومُثله العليا في الحياة ولا شك،

أجدر بتسلّم مسؤوليات القيادة

ضمن الدولة من الذي

وقف على الحياد يتفرّج.

من اجل المستقبل ص 72

الرجعية

الحركات الرجعية هي على الدوام انهزامية بحد ذاتها ،
ليست فيها مقوّمات الشجاعة والغلبة،
إلا اذا توفر لها طبعاً التسليح الكامل
في وجه الفئات التقدمية العزلاء من كل سلاح.

في مجرى السياسة اللبنانية ص 23

الرضى والتسليم

الرضى والتسليم في المعنى الحقيقي الثاني،
فهو قبول طوعي ناجم عن قناعة الوجدان المعنوي،
وعن ضبط النفس، وعن فعل الواجب.

ربع قرن من النضال ص 53

الرفض

من لا يعرف أن يرفض

لا يستطيع أن يميّز

بين الخطأ والصواب.

ربع قرن من النضال ص 101

الروح

ان روح الانسان كبيرة

لكي تحوي كل شيء،

لكي تضم كل شيء

في رتيبة وانسجام.

في مجرى السياسة اللبنانية ص 75

الزعامة والرئاسة الروحية

أما الزعامة الروحية في المعنى المعروفي الشائع

فإنها لا تنطبق على المفهوم

التوحيدي الدرزي الأصيل ،

بل ان الزعامة الروحية الحقيقية

هي نقيض الزعامة الوجاهية

في القصد الزمني العادي المنطوي

على فكرة الرئاسة والمؤسس على السلطة والجاه.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص 19

الزعامة الروحية الأصيلة هي إشتقاق معنوي

وامتداد تاريخي تقليدي لفكرة الإمامة.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص19

على الرئاسة الروحية فريضة الإرشاد

والوعظ والتوجيه وإسترشاد الافضل

من مقام الأولين الصالحين ومثالهم.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص19

السرية

السرية في مسلك التوحيد هي نهج اساسي ومسلك عرفاني اصيل وليست تقية في المعنى والقصد العادي الشائع للإتقاء والإستتار من المكروه ومجانبة الانتقاد.

توطئة اضواء على مسلك التوحيد ص 65

السياسة

إن السياسة مسلك شريف، لان لها علاقة بقيادة الرجال وتوجيههم.

ادب الحياة ص 168

اول شرط للسياسي ان يكون متجرداً عن الهوى

ادب الحياة 169

السياسة هي، في معناها الاساسي، تربية الجماهير، وتعويدها على الطريق الافضل والمسلك الأشرف.

ادب الحياة ص 183

الحياة السياسية كلها مسرحية... فمن لا يتقن فنون العرض

والإخراج لا يصلح لمهنة السياسة.

ربع قرن من النضال ص 46

الشجاعة

الرجل الشجاع الصادق

لا يمكن ان يتردى الى العنف،

اللهم إلا ان يُكره على الدفاع عن نفسه.

هذه وصيتي ص 79

الشجاعة هي ان لا نخاف من اي حادث يمكن ان يطرأ

على جسدنا، على حواسنا، على فكرنا،

ان لا نخاف من حصول ما يؤذي

هذا الجسد وهذه الحواس وهذا الفكر،

ما يؤلمها او يهدمها.

في مجرى السياسة اللبنانية ص 57

الشعب

الشعب مفهوم تجريدي مطلق
لمجموع من المواطنين،
يتفاوتون في الذكاء والإرادة والشعور،
والتنبّه والقدرة الذاتية والطاقة المعنوية.

ثورة في عالم الانسان ص 147

الويل لشعب يريد ان يظل جمهورا
لا ان يصبح شعباً.

من اجل المسقبل ص 192

فالشعب كالطفل
فالحسنى تدنيه،
والحدب عليه والعناية به
تجعله ينمو ويتفتح بسرعة عجيبة

ادب الحياة ص 182

الشعر

أفضل الشعر، هو الذي يلقي نوراً على كينونة الحياة.

ثورة في عالم الانسان ص 251

الشعوب

الشعوب كالافراد تماماً ،

تنتابها بعض الحالات المرضية النفسية،

فيتعطل فيها حاجز العقل،

ويتوقف عن العمل وازع الإرادة،

فتخرج الغرائز من مكامنها وتتجلى

التركيبات النفسية، الشخصية والاجتماعية والتراثية.

لبنان وحرب التسوية ص 31

كم سيطرت على الشعوب اوهام فقادتها الى التهلكة

ادب الحياة ص 186

الشهادة

شهادة الصادق صدقه،

وشهادة الأمين امانته،

وشهادة الجسور جسارته

والثابت ثباته،

وشهادة البطل بطولته.

انها كلها صفات ومناقب وقيّم

كرامتها قائمة بذاتها .

من اجل المستقبل ص 194

الصبر

الصبر ورباطة الجاش

هذه هي بحد ذاتها تحدٍ.

من اجل المستقبل ص 230

الصدق

الصادق أمين ،

والامين يكون صادقاً,

والخصلتان لا تنفصل أحدهما عن الاخرى.

ربع قرن من النضال. ص 57

الصحافة

معظم الناس يقرأون الصحف،

خاصة في لبنان،

وإذا ما قرأها فريق منهم فإنه يعتقد،

مع تكرار التوجيه،

بصوابية ما يقرأ من أخبار وتوجيهات،

فيضل ويُضَل أحياناً اخرى.

ربع قرن من النضال ص 33

الصحافة هي لنشر الفكر السليم والاتجاه السليم

ولتعميق مفهوم المسؤولية.

من اجل المستقبل ص 310

الصحافة هي اداة للتعبير المسؤول والرصين والصادق

انها التاريخ بتفاعله مع الأحداث.

من اجل المستقبل ص 310

الصمت

الرجل الصامت يوحي ويفرض ويفعل

وينسجم أكثر بكثير من الرجل

الذي يضيع ويبدد طاقته النفسية

بالحديث والقالة.

من اجل المستقبل ص 167

الصوفية

في منتديات الصوفية العارفين والإلتقاءات،

تنمو وتزهو الشعلة الروحية الضرورية لكل تطور.

وتكون البداية الحقيقية

لكل إصلاح او تجديد او تعميق

للمفهوم التوحيدي العرفاني الدرزي،

الاصيل والعميق في جذوره التاريخية.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص 17

الصيام

ففي صيام الفكر سعادة الجنان

وفي صيام الجسد صحة الجسد

ادب الحياة ص117

الضمير

الإنسان يمكن ان يعيش بلا حزب،

لكنه لا يستطيع ان يحيا بلا ضمير.

اضواء على حقيقة القضية القومية ص 45

الظفر

الظفر هو في التحرك نحو الأهداف،

وفي اتخاذ المبادرة على الدوام

وهو شرط التقدم والإنتصار.

في مجرى السياسة اللبنانية ص 33

الطاقة

في كل انسان طاقة ومعركة

تتعدى الهيكل الشحماني الذي يحويه.

ربع قرن من النضال ص 41

هنالك طاقة دفينة في اعماق كل وجود.

ثورة في عالم الانسان ص 44

الطائفية

لا تحل مشكلة الطائفية بالطائفية

في مجرى السياسة اللبنانية ص 14

الطعام

كلما تداولتِ الطعام الأيادي كلما زادت بركته.

ادب الحياة ص 27

الطموح

كم من طُموح اضرّ بصاحبه .

ربع قرن من النضال ص 26

العاطفة

إن العاطفة تلعب على مستوى الفرد

وعلى مستوى الحزب وعلى مستوى القيادة.

ربع قرن من النضال ص 31

العبادة

إنما العبادة على قدر

رفعة العقول،

وقابلية الأفهام

وانفتاح القلوب

لآلاء نعمة التعبد والقربى.

توطئة اضواء على مسلك التوحيد ص 64

العبقرية

العبقرية هي التي تخلق الحضارة،

وليست الحضارة هي التي تخلق العبقرية .

والحضارة إنما توفر فقط

ظروف ولادة العبقرية.

اضواء على حقيقة القضية القومية ص 83

العدل والعدالة

أن عدلت مع غيري فكانني عدلتُ مع نفسي،

وإن ظلمت غيري ظلمت نفسي

ثورة في عالم الإنسان ص 9

يجب ان يحل الإنسجام والتوافق بين الناس

وبين ما اعترف لهم به القانون

والشرعية الطبيعية من حقوق،

هذا الذي نسميه عدالة.

ثورة في عالم الإنسان ص 9

اذا كان على سلطان العدالة،

في نهاية المطاف،

ان يتعارض مع سلطان المحبة،

فالأفضل عند ذلك ان نختار هذه المحبة،

لأنها تنطوي كلياً على العدالة.

الديموقراطية الجديدة ص 50

العدم

من العدم لا يخرج إلا العدم

اضواء على حقيقة القضية القومية ص 32

اذا كانت حالة العوز والإنعدام عائقاً وشراً كبيراً

او عامل إنقاص للشخص البشري،

فإن الكثرة والبحبوحة الفائضة

هي بدورها عائق من نوع أخر

يقف عثرة أمام تطور الإنسان السليم.

نحو اشتراكية اكثر انسانية ص 83

العرفان

إن العرفان الدرزي هو ذات العرفان (الغنوصية)

الذي تجده في كل مكان من العالم

والذي تجده لدى كبار حكماء الهند وحكماء "الأوائل".

هذه وصيتي ص 59

ان مسلك العرفان في كل شريعة وفي كل بلد وفي كل دين ،

عبر العصور، يتباين ، من حيث الإنطلاق والإعتماد

مع نهج الشريعة المعروف.

توطئة اضواء على مسلك التوحيد ص 64

المعرفة العلمية الأخيرة ومعرفة العرفان هي واحدة،

وهي ذاتها في النهاية.

ثورة في عالم الانسان ص 48

العقّال

يجب ان يُترك للعقّال أمر تقرير عاداتهم وطقوسهم وسيمهم وسننهم الالفية، وما يرتضونه من تطوير في ذلك يقتضيه تبدل احوال الزمان وشيوع المعرفة والعرفان.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص18

العقل

العقل الذي ابدع العلم هو أعظم من العلم ذاته.

فيما يتعدى الحرف ص 98

العقل في النهاية هو الذي يجدر أن يكون الحكم والحاكم...

ربع قرن من النضال ص 62

العقل هو مفتاح المعرفة، والمعرفة هي باب الحب، لا الإيمان.

ثورة في عالم الانسان ص 221

العقل هو تطوّر للغريزة الحيوانية في مستوى الإنسان.

ثورة في عالم الإنسان ص 20

العقل هو النور الحقيقي في الإنسان

وهو والقلب واحد في المستوى من الينبوع.

ثورة في عالم الانسان ص 221

وظيفة العقل وهبته الأساسية هي بالتدقيق والتمييز.

فيما يتعدى الحرف ص 93

الإنسان الذي حوى العقل واستنبط شرائع المادة والكون

لا يزال هو أعظم من هذا العقل.

فيما يتعدى الحرف ص 98

العقل هو أحد السمات العميقة في الطباع الدرزية،

فهو ما يميز الدرزي عن سواه:

فالدرزي يطلق كلماته جزافاً وهو يقظ ابداً.

هذه وصيتي ص 70

العقيدة والعقد

لقد وُضعت العقائد والأيديولوجيات
لأجل الإنسان ورقيّه المعنوي،
ولم يخلق الإنسان لأجل العقائد
ولأجل اختبارها عليه.

لبنان وحرب التسوية ص 102

إن عقدة نقص ، تدفع العناصر
الضعيفة وغير المستقرّة
نحو العقائد المتطرّفة.

نحو اشتراكية اكثر إنسانية ص 28

العلة

العلة اذا ما استعصت على صاحبها فليس يشفيها إلا الحديد.

لبنان وحرب التسوية ص 34

العلم

العلم الناقص، والمشوّه أحياناً –

الذي يعطى في مدارسنا، وحتى في معاهدنا وجامعاتنا

بسبب عدم توفر المدرّس الموفق والأستاذ الصالح –

يجعل التلامذة والطلاب ينساقون الى الأيديولوجيات والعقائد

السياسية أية كانت نسبتها من الخطأ أو الصواب.

ربع قرن من النضال ص 70

العلم يتطور في كل يوم

اضواء على حقيقة القضية القومية ص 18

العلم لم يتوصل بعد الى تفسير وتوضيح كل شيء

اضواء على حقيقة القضية القومية ص 52

هنالك فارق جوهري بين التعلم والعلم –

إنما وُجد الإنسان ليعلم الحقيقة ويعمل بها.

ثورة في عالم الانسان ص 31

العلم ليس هو فقط سبيلاً للعيش،

بل هو ينبوع سعادة وحياة لمن يعرف معنى الحياة.

ثورة في عالم الانسان ص 240

العمق

المهم، والذي يستحق توجيه كل العناية،

هو إثارة الناس في أعماقهم, لا تحريك سطحياتهم.

لأن ثورة الأعماق تبقى, أما ثورة السطح فتذهب بها الزوابع.

ربع قرن من النضال ص 60

العمل

من لا يعمل لا يحق له ان ياكل.

من اجل المستقبل ص 191

لولا العمل المباشر

لما قامت نهضة حزبية

ولا دعوة دينية.

من اجل المستقبل ص 200

على قدر ما تعمل تلقى.

من اجل المستقبل ص 199

العمل وحده يصقل الإنسان

وينمّي مواهبه الدفينة

ويبرزها جسداً وعقلاً.

ثورة في عالم الانسان ص 68

ان الذين لا يعملون

لانهم لا يريدون العمل،

هم الجرح النازف في هذا الكون.

نحو اشتراكية اكثر انسانية ص 85

العنف

اذا كان احدنا ضميرياً يشعر

بان واجبه يقضي عليه

ان يرد على العنف والتحدي بالعنف،

فعليه ان لا يتاخر وليكن عنيفاً

وليقابل بعنف اشد منه ايضاً.

وأنني مستعد ان اتبنى فعله

وأن أصفق له وأن أؤيده بكل جوارحي...

الشرط الوحيد الذي أطلبه منه

ان يكون مقتنعاً بضميره

انه يتوجّب عليه استخدام العنف لرد العنف.

وأن يفعل ذلك بروح الرجولة والشجاعة الحقيقية

اي بروح القوة المعنوية

لا مدفوعاً بعاطفة الحقد

او الإيذاء والشر.

من اجل المستقبل ص 230

العيش

وحدة العيش واستمراريته

تخفف كثيراً من وصول الخلافات والمشاحنات

الى نقطة الفرقة الكاملة واللارجوع ،

وتؤلف قاعدة تجاوب أدنى

لمنطلق التوحد في المستقبل البعيد.

مختارات – احاديث عن الحرية ص 104

العيوب

علينا ان نكشف عن عيوبنا

لنستطيع ان نصحح هنات الآخرين

لبنان وحرب التسوية ص 92

الغريزة

الحيوان البدائي يستدل بالغريزة،

والإنسان المتطور يستدل بالعقل وبالضمير.

اضوار على حقيقة القضية القومية ص 65

الفلسفة

الفلسفة هي تفسير لواقع الحياة، ولواقع الوجود

ثورة في عالم الانسان ص 243

الفقر

الأخطر بين أنواع الفقر

هو الفقر الفكري الذي يسيطر عليهم.

اضواء على حقيقة القضية القومية ص 28

الفكر

الفكر لا وجود له ولا قيمة جوهرية بحد ذاته،

إنْ لم يصدر ويرتوي

من حقيقتنا الذاتية المشعّة

من أنوار كينونتنا ويستنير بها.

ثورة في عالم الانسان ص 165

الفكر ينتظر دائماً مهما كثرت العقبات

نحو اشتراكية اكثر انسانية ص 38

الزمان أي الفكر

هو الوطن الحقيقي للإنسان

فيما يتعدى الحرف ص 31

الفناء

كل ما هو على وجه الارض فان ،

واندراج الفناء في كل بنية وفي كل كائن

وفي كل حياة وفي كل نظام

هو مسلك التبديل والتغيير.

مختارات – احاديث عن الحرية ص 183

القائد

على القائد السياسي والإجتماعي والفكري

أن يكون فناناً ماهراً في كل ذلك،

يعلم مدى الكرّ والفرّ

والإقدام والإحجام،

والتريّث والإستمرار والتوقّف،

وتلوين الصراع الواحدبشتى الصور المختلفة.

ربع قرن من النضال ص 12

القائد السياسي هو كالطاهي البارع

الذي يقدّم ربما مادة واحدة

من الطعام لبضعة ايام،

ولكن باشكال متنوّعة.

ربع قرن من النضال ص 12

القائد الاجتماعي او السياسي

يجب ان يكون كالفنان

ربع قرن من النضال ص 32

القائد يجب ان يكون دائماً في الطليعة

لكي ينفح القوى المعنوية،

لكي يعطي المواجهة الحقيقية المطلوبة للعمل.

من اجل المستقبل ص 220

تاثير القادة لا يمكن إنكاره او التغاضي عنه

في عملية إصلاح المجتمع والدولة وتصوراتها.

اضواء على حقيقة القضية القومية ص 206

القدر

إذا كان قدر الإنساني هو في أفكاره وأعماله،

فلماذا يرهب الإنسان نتائج هذا القدر.

ربع قرن من النضال ص 53.

هل يهرب الإنسان من ظله ؟

من اجل المستقبل ص 132

القومية

القومية تعبير متطور لواقع اقتصادي واجتماعي وثقافي معين بلغ درجة من التكثف والتعقد بحيث انعكس في شعور وحدة الجماعة وأنمى هذا الشعور بوحدة الجماعة ووحدة المصير.

اضواء على حقيقة القضية القومية ص 125

القومية هي شعور الجماعة بانها جماعة

في مجرى اسياسة اللبنانية ص 60

القيادة

قيادة الرجال شرف لا يعادله شرف على وجه البسيطة

اذ نستطيع ان تتصرف بإرادة الناس كما تشاء

وأن ترسل بهم الى الصراع، الى الموت.

من اجل المستقبل ص 69

القيادة شرف قبل ان تكون واجباً .

من اجل المستقبل ص 69

اما المدارس والجامعات فهي المنبت الفعلي لهذه القيادات

البارزة ومن شأنها ايضاً المساهمة في تنمية مواهب النشء.

نحو اشتراكية اكثر انسانية ص 51

من لم يكن له في داخله نور ينيره، فيضيء به معالم الطريق،

فهو أعمى وابكم. فكيف يستطيع قيادة الناس

من فيه جهل او بلادة في نفسه؟

ثورة في عالم الإنسان ص 11

الكبت

اذا كان الإنسان مكبوتاً
في ذاته فنتاجه التعصب والغرور والكبرياء
والحقد والتهوّر والخروج
عن قواعد الإنسانية والعدالة.

اضواء على حقيقة القضية القومية ص 62

الكتاب المخطوط

ان للكتاب المخطوط " سلطاناً نفسانياً"
أعظم من الكتاب المطبوع.
فالجهد والتوتر الذهني الذي يقدمه الناسخ،
يولي الكلمات قدرة على ايجابية عظيمة،
بحيث ان ذلك كله ينعكس من عقل الإنسان
بما يشبه السحر.

هذه وصيتي ص 60

الكذب

الويل لشعب يتلهى بالقشور التي يرميها له الانبياء الكذبة –

والفلاسفة الاكثر كذباً من هؤلاء الأنبياء –

من اجل المستقبل ص 192

الكلمة

ألكلمة هي جسد المعنى، وهي الدلالة إليه ورمزه.

ربع قرن من النضال ص 41

الكمال

على رجال الدولة والقيادة السياسية ان يتذكروا ،

ان ما من نظام يؤمن الخير التام وصيغة الكمال.

ادب الحياة ص 190

المال

المال هو عنصر

من عناصر القوة والنفوذ السياسيين

ولكنه ليس كل السياسة.

حقيقة الثورة اللبنانية ص 44

المثقفون

للمثقفين دور أوّلي

في تشكيل جميع

أجهزة الدولة والمؤسسات

الإقتصادية والإجتماعية.

ثورة في عالم الانسان ص 177

المجالسة

الجالس مع الآخرين كمن يتخايل أنه في معبد من التقاء النفوس

ادب الحياة ص 49

المجالسة والمحادثة تَمَثُّلٌ وتجلٍّ المعاني الإنسانية فيما بينك وبين جليسك.

ادب الحياة ص 17

المجتمع

النظامان – نظام المجتمع ونظام الاخلاق –

متلازمان متصلان لا يقوم أحدهما بدون الآخر.

ثورة في عالم الانسان ص 17

على مثال العائلة المتكاملة الفاضلة، يجب ان يكون المجتمع.

ادب الحياة ص 157

فإن كل مجتمع لا تغمره

روح التضامن والاخوّة

لا يمكن ان يدوم طويلاً.

ادب الحياة ص 157

المجتمع مكتبة ضخمة

تضم بين وريقاتها معلومات الاجيال

واختبارات الاحقاب المتكدسة.

المجتمع ارشيف يحوي كل من

سبق وظهر في حقل الفن والعلم

والعلاقات بين الناس ومثالات

البطولة الشخصية والقداسة،

وهي ايضاً تحوي على كل

انحطاطات الافراد والجماعات.

والناس يتصفحون هذه المكتبة

ويدركون منها وينهلون على قدر

تفاوت امكانياتهم وشخصياتهم.

اضواء على حقيقة القضية القومية ص 82

المجد

المجد هو انعكاس لما يشعر به الإنسان

من انطلاق ومن حرية في نفسه

صادرة عن سعادته ،

عندما يظفر، عندما ينجح، عندما يسيطر .

في مجرى السياسة اللبنانية ص 55

المحكوم

في النهاية ماذا يهمنا من يحكمنا

أكان مارونياً يصلب على وجهه بالخمسة ام كاثوليكياً

أم أرثوذكسياً أم سنّيا أو شيعياً او درزياً؟

اذا استطاع كل منا ان يصل الى حقه

في العلم، في العمران، في العيش،

في المواطنية، في الحرية.

من اجل المستقبل ص 128

المسالك الروحية

المسالك الروحانية،

كالعقائد في الاديان والمذاهب،

هي وجهة نظر شخصية فردية داخلية (سبجكتيفية)،

أكثر منها وضعية في المعنى الغرضي للكلمة.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص 8

المشاركة

المشاركة في التاليف والمبادلة المثمرة في الرأي،

بين المؤمن الموحّد والمؤرخ والمؤلف والمتعبد

وتداخل هذه المواجهات وتجاوب بعضها بعضاً،

في سعي التقصي والتدقيق واستجلاء الغامض،

ما يلقي ضوءاً سليماً واقعياً أي حقيقياً،

على مفاهيم المعتقد

مقدمة اضواء على مذهب التوحيد ص 8

المشاركة في التفكير
والإستشعار والتصوّر والتاليق،
بما ينجم عنها من حال ذوق رفيع،
تمكّن من التوفيق المحمود
بين حرية الرأي والنشر من جهة،
وحرية المعتقد وحرمته
وحق معتنقيه من جهة اخرى.

اضواء على مذهب التوحيد ص 9

المعيار

لا يستوي فكر، أو شعور، أو نشاط بدون معيار.

ربع قرن من النضال ص 54

الملكية

الملكية الصغيرة او المتوسطة تحوّل الناس.

فهي تساعدهم على اتخاذ موقف

أكثر استقلالا وأشد صلابة

وأبلغ مسؤولية إزاء القوة العمومية .

فروح الارض هي حب الحرية وكنه المسؤوليات.

هذه وصيتي ص 58

الارض هي ملك الله وحده

وليست ملكاً لاحد من البشر –

– كيف يملك من لا يدوم –

إنما نحن عليها أوصياء ومدراء وقيّمون.

ومن يفكر عكس ذلك

فقد كفر والحد،

ولم يدرك وظيفة الملكية الاجتماعية،

هذه الوظيفة التي تبرر

وحدها حق الملكية.

من اجل المسقبل ص 148

المعرفة

المعرفة ليست موجودة في الحرف

بل في المعنى الذي يعطى للحرف.

اضواء على حقيقة القضية القومية ص 82

كل معرفة علمية هي في النهاية نسبية

لأنها لا تتم إلا بالمقارنة.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص 41

ان الدين هو معرفة..

والإختيار الروحاني معرفة..

والعلم هو معرفة..

والفعل هو ايضاً معرفة

لأنه في النهاية اختيار محدود لأشياء

محددة وللعلاقات التي ترعى دورتها.

نحو اشتراكية اكثر انسانية ص 85

ان المعرفة والتعبير يستدعيان ويتجاذبان بعضهما البعض،
كما هي الحال بين قطبين ذوي شحنتين مختلفتين
ولكن متماثلتين في طبيعتهما كالصوت وصداه.

نحو اشتراكية اكثر انسانية ص 86

المعرفة هي أداة التطور وعامله المؤثر الأول.

ثورة في عالم الإنسان ص 20

المؤمن

المؤمنون هم جماعة " من الفقراء"،
في المفهوم المعنوي والمجازي للكلمة –
أي أنهم تجرّدوا ما استطاعوا
عن الرغبة بفائض الدنيا وبهرجة حلالها وترفّعوا
عن انجذاب الجاه والمال
والمجد الخارجي وشهوة الحواس،
إلا فيما اجازته الطريقة لهم وأذن به أدب السلوك.

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص 19

الناس

اقل الناس شاناً

هم الذين يصنعون التاريخ

ويدفعون بعجلة الحضارة

وبقاطرة التطور الى الأمام.

في مجرى السياسة اللبنانية ص 84

النفس

لو تمكّن البشر من إصلاح نفوسهم،

ومن إزالة أنانيتهم الفردية

ومن تمكين الحقيقة

من ان تتجلّى على تمامها،

لما كانوا بحاجة الى تعديل

أنظمة ولا لاشتراع قوانين.

اضواء على حقيقة القضية القومية ص 15

النضال

المهم ليس النضال بحد ذاته

بل تحقيق الاهداف

التي يتوجه إليها هذا النضال.

لبنان وحرب التسوية ص 168

لا قيمة للنضال

إن لم يكن هناك هدف

يستحق ان نناضل لاجله.

ربع قرن من النضال ص 97

النظافة

على قدر ما نكون عليه من

" نظافة الجسد والفكر والإرادة"

تتحد وتنحصر وتتجلى هذه القوى,

واضعة في ميزان القدر هذا العامل المؤثر,

الذي لا يمكن قياسه ووزنه

والذي يقود السعي البشري الى النجاح.

من اجل المستقبل ص 200

النظافة الخارجية تعطي صاحبها

شعوراً بالنظافة الداخلية.

ادب الحياة ص 25

الهداية

من ليس له في ذاته مرشد يهديه،

أو نور معرفة أو عرفان يستهديه،

فكيف يحق له أن يقوم بإرشاد الناس،

وأن ينصب نفسه إماماً عليهم.

ربع قرن من النضال ص 100

الواقع

ما من تعبير يستطيع ان ينقل لنا وللآخرين،

صورة تامة عن الواقع:

لأن كل شيء ،او حال،

او فعل معرفة،

هو نسبي ومحدود

حتى التصور والتخيّل والفهم والتعقّل.

ربع قرن من النضال ص 59

الوجود

ان عامة الناس لا يهتمّون عادة

فيما يعود لحقائق الوجود الاخير،

ولا يجذبهم هذا الإستعلاء

في معراج معرفة البشرية والالوهية،

ولا تستهوويهم هذه التجربة

في مجال الإنفتاح على أسرار هذا الوجود.

تماماً كما ان غلبة الناس الساحقة

لا يعنون بمعرفة نظريات العلم الاخيرة

وما تكشفه من حقائق بسيطة

وعناصر عجيبة وإستطرادات وإعتمالات،

يقف العقل في موازاتها في الدهش والإعجاب

أحياناً وفي الذهول والتسبيح دائماً وابداً.

توطئة اضواء على مسلك التوحيد ص 64

وإلا يكون واحدنا كتلةمن لحم ودم وحركة مسعورة

لا تعرف هي ماذا تريد

فيما يتعدى الحرف ص 98

الوعي

يصح للجماعة ان تبلغ مستوى عالياً من الوعي الوطني والإنساني،
ان لم يتوفر هذا الوعي بادئ ذي بدء
لنخبة من الافراد على الاقل،
تتولى اشاعة هذا الوعي في المجتمع.

من اجل المستقبل ص 168

لولا الوعي لما كانت الحرية.

فيما يتعدى الحرف ص 98

الولاية

يجب ان تبقى الولاية الروحية الحقيقية للمجلين والمتفوقين
على اقرانهم من المشايخ والعقال والمؤمنين والسبّاقين
في مجلى الحكمة والفضيلة

مقدمة اضواء على مسلك التوحيد ص 19

الوهم

الذي يعتقد ان باستطاعته الحصول على الأشياء تلقائياً

بدون سعي ولا جهد ولا عمل,

هو شبيه بمن يرغب الحلوى فينام ظنّاً منه,

انه سياكلها في منامه.

او كالذي يعتقد ان الخبز ستمطره السموات عليه،

او الأشياء والاحداث تصدر من العدم.

من اجل المستقبل ص 200

اليقين

من لا يؤمن بادئ ذي بدء وفي اول المطاف

وقبل الولوج من الباب العسير

فكيف يستطيع المطالبة

بضرورة كشف معرفة اليقين؟

توطئة اضواء على مسلك التوحيد ص 64

المصادر

- اضواء على مسلك التوحيد الدرزية. سامي مكارم ، دار صادق ، 1965.
- ثورة في عالم الإنسان ، الدار التقدمية ، 1987.
- نكون او لا نكون ، الدار التقدمية ، 1987.
- العلاج بعشب القمح ، الدار التقدمية ، 1987.
- فيما يتعدى الحرف ، الدار التقدمية ، 1987.
- أدب الحياة . الدار التقدمية ، 1987.
- الحياة والنور ، الدار التقدمية ، 1987.
- نحو إشتراكية أكثر إنسانية ، الدار التقدمية 1987.
- الديموقراطية الجديدة ، الدار التقدمية ، 1987.
- من أجل المستقبل ، الدار التقدمية ، 1987.
- مختارات أحاديث عن الحرية ، الدار التقدمية ، 1987.
- أضواء على حقيقية القضية القومية ، الدار التقدمية ، 1987.
- حقيقة الثورة اللبنانية . الدار التقدمية ، 1987.
- لبنان وحرب التسوية . الدار التقدمية ، 1987.
- في مجرى السياسة اللبنانية ، الدار التقدمية ، 1987.
- ربع قرن من النضال ، الدار التقدمية، 1987.
- هذه وصيتي ، الدار التقدمية ، 1987.
- الدروز - شيوخ، اعيان واعلام ، سميح ناطور، اسيا 2003.



الفهرس